طهران: مقترح ماكرون لن توافق عليه واشنطن.. والعقوبات الجديدة لم تحقق شيئاً

الحرس الثوري الإيراني: لن نبقي نقطة آمنة إذا تعرضنا لأي هجوم محدود

هدد قائد حرس الثورة الإيراني اللواء حسين سلامي بقوله: «لدينا إرادة للرد الحازم على أي اعتداء وردّنا سيكون قاسياً ولن نسمح أبداً بجرّ الحرب إلى داخل إيران»، مضيفاً: «أي هجوم محدود لن يبقى محدوداً ولن نسكت حتى القضاء على المعتدين ولن نبقي نقطة آمنة».

وشدد سلامي خلال كلمة له في مهرجان لعرض الطائرات الأميركية المسيّرة التي استولت عليها بلاده أمس على أن «إيران انتصرت على تحالف من شياطين العالم وهذا ليس حدثاً عادياً»، أردف قائلاً: «كشفنا عن جزء بسيط من قوتنا واستخدمنا القليل منها حتى الآن»، مشدداً «على الأعداء أن يعلموا أننا نعلن عن كل خطوة عسكرية نتخذها ونتحمل مسؤولية قراراتنا».

وإذّ قال: «نحن اليوم مستعدون لكل السيناريوهات وعلى الأعداء ألا يخطئوا في الحساب معنا»، أشار إلى أن «لدينا إرادة للرد الحازم على أي اعتداء وردنا سيكون قاسياً ولن نسمح أبداً بجر الحرب إلى داخل إيران».

بدوره، شدد قائد القوة الجوفضائية في حرس الثورة الإيرانية العميد أمير علي حاجي زاده خلال افتتاح معرض «صيد الطائرات المسيرة» الأميركية أمس: إنه «عند إي اعتداء من قبل إي عدو على إيران سيكون ردنا حازماً».

وعقّب زاده شارحاً «شهدت إيران تطوراً كبيراً في مجال صناعة الطائرات المسيرة وتعتبر من أفضل ٥ دول في هذا المجال، إضافة إلى تطورها في مجال الرادارات، وإسقاط طائرة (غلوبال هوك) الأميركية مثال جيد لهذا التطور».

وكان كبير مستشاري المرشد الإيراني للشؤون العسكرية اللواء يحيى رحيم صفوي قد أكد الأوّل أمس أن بلاده سترد على الأميركيين إن تآمروا، من البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي.

في سياق آخر اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن الحفاظ على الاتفاق النووي «غير قابل للتحقيق في أطر الإدارة الأميركية».

وكان ماكرون أكد خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في تموز الماضي ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى الحفاظ على الاتفاق النووي ومساعي فرنسا في هذا الشأن.

وقال ظريف للصحفيين لدى وصوله إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة: إن «ماكرون يرغب في الوصول إلى حل بشأن الاتفاق النووي الإيراني وذلك اتضح خلال لقائي معه والمحادثات التي أجراها مع الرئيس الإيراني لكن هذا الحل غير ممكن عن طريق القبول بأطر الأميركيين».

وعن برنامج زيارته على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة أوضح ظريف أنه سيشارك في اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي مع مجموعة ٤ زائد واحد كما سيلتقي نظراءه من فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين كلاً على حدة وكذلك العديد من نظرائه من الدول الأخرى.

وأوضح ظريف أن أهم محاور كلمة الرئيس روحاني خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة ستشمل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة وتملص الأميركيين من مسؤولياتهم في إطار الاتفاق النووي إضافة إلى الأخطار الناجمة عن السياسات الأميركية.

في غضون ذلك وبعد إصدار وزارة الخزانة الأميركية عقوبات استهدفت البنك المركزي الإيراني، علّق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي قائلاً: «انتهى زمن قبول أميركا كشريك اقتصادي موثوق.

ولفت موسوي إلى أن «العقوبات المعلنة ليست موضوعاً جديداً وهي العقوبات السابقة نفسها لكن بشكل آخر»، متمنياً أن تدرك السلطات الأميركية أنها «ليست القدرة الاقتصادية العظمى الوحيدة في العالم، وهناك دول أخرى كثيرة ترغب في الاستثمار داخل السوق الإيرانية من خلال إقامة علاقات اقتصادية جيدة مع إيران».

بدوره، أكّد محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي في تصريح أدلى به مساء الجمعة أن «إعادة فرض الحظر على البنك المركزي من الحكومة الأميركية يشير إلى مدى خلو أيديهم من أدوات الضغط على إيران».

الميادين- روسيا اليوم- سانا

طهران تفتتح معرضاً للطائرات من دون طيار التي تم إسقاطها أو الاستيلاء عليها (أ ف ب)

عبد المجيد: نندد ونستنكر العقوبات والتهديدات الأميركية

الوطن

قال خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني في حديث صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه تعليقاً على إعلان أميركا عقوبات جديدة على إيران: إن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ثابتة وحازمة في مواجهة القوى المتآمرة على أمتنا وعلى القضية الفلسطينية، ونؤكد «وقوفنا ووقوف كل قوى شعبنا إلى جانب إيران، وإن قوى المقاومة تستمد قوتها وعزيمتها من حالة الصمود والإرادة القوية لإيران قيادة وشعباً».

اليمن وحرب الرياض

تحسين الحلبي

لا أحد يشك بأن أي إدارة أميركية تستطيع تحديد وتقرير معظم السياسات الخارجية السعودية ويبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان أوضح من يمارس هذا الدور بشكله العلني والفاضح منذ عام ٢٠١٧ فقرار حرب العائلة المالكة السعودية قبل خمس سنوات على اليمن أعدته إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عام ٢٠١٥ دون أن تكشف علناً دورها المباشر فيه لكنها انتهجت عملياً سياسة علنية في تقديم الدعم العلني العسكري والدبلوماسي للسعودية في هذه الحرب وطلبت من الدول المتحالفة معها والصديقة لها المشاركة إلى جانب السعودية فيها، واستفادت من بيع الأسلحة لكل طرف شاركت قواته فيها، فالأسلحة أميركية وكذلك الذخائر وقطع التبديل إلى حد جعل مصانع الأسلحة الأميركية تهنئ بعضها بعضاً على الإنتاج الوفير لكل متطلبات هذه الحرب والتمني باستمرارها لأكثر زمن ممكن، ويخطئ من يعتقد أن واشنطن لم تكن تدرك أن الجيش السعودي غير قادر على الانتصار في هذه الحرب فهي لن تستفيد إذا ما تحقق مثل هذا الهدف.

لكن هذا لا يعني أيضاً أن واشنطن ذاتها كانت قادرة على إنهاء هذه الحرب بقواتها وطائراتها بالسرعة الكبيرة لأن المراحل التي مرت بها هذه الحرب أثبتت أن القوى التي تقود مقاومة الحرب السعودية في الأراضي اليمنية تمكنت من تحقيق إنجازات كبيرة على القوات السعودية وحلفائها من اليمنيين بل أيضاً على المرتزقة الذين تعاقدت معهم الرياض، وفي النتيجة النهائية تداعى وانهار دور الرئيس اليمني الانتقالي هادي منصور عبد ربه في الجنوب وانتقل اليمن إلى مرحلة أنجزت فيها قوات أنصار الله مكاسب في ميدان صناعة الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة وجاء هجوم هذه الطائرات المسيرة على أكبر محطة نفطية في أبقيق ليشكل أهم منعطف تفرضه القوات المتحالفة مع أنصار الله في اليمن في هذه الحرب وفي السياسات العالمية ويصفه توم لوونغو في ١٩ أيلول الجاري في موقع مجلته الإلكترونية «بالحدث الذي يمكن أن نعده أكبر مما يدرك الآخرون وقد يجعل حرب السعودية على اليمن آخر حروب السعودية».

لا شك أن إصابة هذه المنشأة النفطية الكبيرة سيولد انخفاضاً كبيراً في معنويات الجيش السعودي والأطراف السعودية التي تدعم العائلة المالكة في هذه الحرب على اليمن، بل إن العائلة المالكة نفسها تدرك ذلك ولهذا السبب فضلت تجاهل الحقائق التي قدمها أنصار الله عن هذه العملية واتجهت نحو اتهام إيران البعيدة عن حدودها والتي ليس هناك ما يدعوها لمثل هذه العملية، فالعائلة المالكة شعرت بالهوان من ضربة كهذه توجهها قوات أنصار الله بعد أكثر من أربع سنوات من القصف السعودي على صنعاء وتدمير معظم البنى التحتية فيها، وربما لا تدرك العائلة المالكة أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن تعلن الحرب الأميركية المباشرة على إيران لأنها تعرف أنها ستكون حرباً لا يمكن أن تضمن الانتصار فيها ولا يمكن أن تضمن حماية مصالحها الواسعة في المنطقة وخصوصاً في الخليج إذا ما قام ترامب بشن حرب كهذه، كما أن واشنطن لا يهمها من السعودية سوى ما يمكن أن تحصل عليه من أموال السعودية وهي تحصل عليها مقابل الأسلحة والذخائر والابتزاز، ولا تجد واشنطن سبباً جوهرياً لتوريط جنودها ومكانتها في حرب ضد إيران قابلة للاتساع لتشمل كل الشرق الأوسط، ويؤكد لوونغو أن السعودية فقدت أطرافاً تحالفت معها ولم يعد في مقدورها متابعة الحرب مثل قطر والإمارات وباكستان والسودان وقد انهار مجلس التعاون الخليجي ولم يعد له سياسة واحدة، ومشروع تأسيس ناتو عربي، أي حلف أطلسي عربي، تعثر ولم يعد الكثيرون يتداولون به، وبالمقابل تزداد قوة ومبادأة أنصار الله بتنفيذ العمليات الهجومية في عمق الأراضي السعودية وبهذا الشكل تحولت العائلة المالكة في أول حرب مباشرة تخوضها في شبه الجزيرة العربية إلى رهينة لسياسة الابتزاز الأميركية نفسها التي قررت لها شن الحرب على اليمن ولم تقرر لها بعد إيقافها رغم كل نتائجها الوخيمة على السعودية فهل تتجه العائلة المالكة للبحث عن باب تخرج منه حتى لو حاولت إدارة ترامب منعها من ذلك؟

واشنطن تعترف بعجزها عن حماية مصالحها في المنطقة

السعودية تحت وطأة هجوم أرامكو وأميركا ترسل قوات لتعزيز دفاعاتها

وافق الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إرسال قوات أميركية لتعزيز دفاعات السعودية الجوية والصاروخية بعد أكبر هجمات على الإطلاق تعرضت لها منشأتا نفط بالمملكة.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) إن عملية نشر القوات ستتضمن عدداً متواضعاً من الجنود لن يصل إلى آلاف وستكون ذات طبيعة دفاعية بصفة أساسية. وذكر البنتاغون بشكل مفصل خطط التعجيل بتسليم معدات دفاعية لكل من السعودية ودولة الإمارات.

وكانت رويترز قد ذكرت من قبل أن البنتاغون يفكر في إرسال بطاريات مضادة للصواريخ وطائرات مسيرة ومزيد من الطائرات المقاتلة.

وتدرس الولايات المتحدة أيضاً الإبقاء على حاملة طائرات بالمنطقة لأجل غير مسمى.

وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر في إفادة صحفية: «استجابة لطلب المملكة وافق الرئيس على إرسال قوات أميركية ستكون ذات طبيعة دفاعية وتركز بشكل أساسي على الدفاع الجوي والصاروخي.

وقال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد: إن المسؤولين ما زالوا يبحثون أفضل مجموعة من القدرات للدفاع عن السعودية مشيراً إلى صعوبة التصدي لسرب من الطائرات المسيرة.

وأضاف دانفورد: «لن يكون بوسع نظام واحد التصدي لتهديد مثل هذا ولكن استخدام نظام قدرات دفاعية متعدد المستويات سيحد من خطر أسراب الطائرات المسيرة أو الهجمات الأخرى التي قد تأتي من إيران».

في سياق متصل قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، أمس أن بلاده تحمل إيران مسؤولية الهجوم على «أرامكو»، مضيفاً إن الرياض متأكدة من أن الصواريخ جاءت من الشمال.

وأكد الجبير خلال موجز صحفي أن «إيران ستبقى معزولة عن العالم»، داعياً المجتمع الدولي لأن «يضع حداً لممارسات إيران التخريبية في المنطقة».

ووصف نفي إيران مسؤوليتها عن هجمات نفذت بـ«صواريخ إيرانية الصنع» بأنه «أمر غير مقبول»، مضيفاً إن سلطات بلاده متأكدة من أن «الإطلاق جاء من الشمال وليس من اليمن».

واعتبر أن الهجوم على «أرامكو» هو هجوم على «العالم بأسره» نفذ بأسلحة إيرانية.

بدوره حذر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله السعودية من الرهان على حرب ضد إيران قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية ستدمر المملكة، وحث الرياض والإمارات على وقف الحرب في اليمن بدلاً من شراء المزيد من وسائل الدفاع الجوي.

وأشار نصر الله إلى أن شراء دفاعات جوية جديدة لن يجدي في تأمين المملكة من نوع الطائرات المسيرة مثل تلك التي استخدمت في هجمات ١٤ أيلول على منشأتي النفط بسبب قدرة تلك الطائرات الصغيرة على المناورة وتغيير الاتجاه.

وقال نصر الله: «الحرب على إيران ليست رهاناً لأنهم سيدمرونكم... أنتم بيتكم من زجاج واقتصادكم من زجاج مثل المدن الزجاجية في الإمارات» مشيراً إلى أن الهجوم تسبب في البداية في خفض إنتاج السعودية من النفط إلى النصف.

هذا واحتل عجز النظام السعودي وأنظمته الدفاعية عن التصدي لهجمات الطائرات المسيرة على شركة أرامكو اهتمام الصحف الغربية حيث أكدت صحيفة التايمز البريطانية أن الهجمات «كشفت نقاط الضعف لدى السعودية وألقت بالشكوك على مدى فاعلية أنظمة دفاعها وأنظمة الدفاع الحديثة».

وهذا ما أكدته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية بدورها حيث رأت أن توقيت الهجمات ليس في مصلحة النظام السعودي الذي يريد أن يصرف أنظار العالم عن جريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في اسطنبول في تشرين الأول الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهجمات تسببت في أكبر تراجع بمستويات إنتاج السعودية من النفط خلال ٨٦ عاماً.

شينخوا – روسيا اليوم – سانا – رويترز

منشأة أرامكو التي تم استهدافها من قبل الحوثيين (رويترز)

الكويت تعلن عن مخزون الإستراتيجي الغذائي

أكدت الكويت أمس أن مخزونها الإستراتيجي من المواد الغذائية يكفي البلاد لفترة تمتد بين ٤ إلى ٨ أشهر، وذلك وسط توتر المنطقة على خلفية الهجوم على أرامكو السعودية.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن الرئيس التنفيذي لشركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية، مطلق الزايد، استعداد الشركة لمواجهة أي تداعيات قد تحدث في المنطقة عبر خطة عمل إنتاجية ولوجستية.

وقال الزايد: إن الكويت تولي الغذاء وأمنه أهمية كبيرة، مطمئناً المواطنين والمقيمين في البلاد بتوافر منتجات الشركة وخصوصاً الخبز العربي.

وأوضح أن جميع المخابز على استعداد لتلبية جميع الطلبات والاحتياجات، لافتاً إلى أن لدى الشركة خطة عمل لضمان تدفق منتجاتها.

روسيا اليوم

مبادرة حوثية للسعودية لوقف الهجمات من الطرفين

دعا رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط أنظمة العدوان السعودي إلى الرفع الفوري للحظر عن مطار صنعاء الدولي ووقف اعتراض السفن المتجهة إلى ميناء الحديدة ورفع معاناة الشعب اليمني.

وحذر المشاط في سياق كلمة نقلها موقع «المسيرة نت» من الاستمرار في احتجاز السفن المرخصة أممياً ومن إصرار تحالف العدوان على تحويل البحر الأحمر إلى ساحة مواجهات داعياً المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بدوره في وقف القرصنة والممارسات التعسفية وغير المسؤولة.

كما أطلق المشاط مبادرة سلام أعلن في سياقها استعداده لوقف عمليات الرد على جرائم العدوان باستهداف مواقع النظام السعودي بالطيران المسير والصواريخ الباليستية والمجنحة وكل أشكال الاستهداف مقابل وقف أنظمة العدوان جرائمها واستهدافاتها المستمرة للشعب اليمني.

وقال المشاط: «ننتظر رد التحية بمثلها أو أحسن منها في إعلان مماثل بوقف كل أشكال الاستهداف والقصف الجوي للأراضي اليمنية ونحتفظ لأنفسنا بحق الرد في حال عدم استجابة تحالف العدوان لهذه المبادرة» مضيفاً: إن استمرار العدوان لن يكون في مصلحة أحد بل قد يفضي إلى تطورات خطرة وإن ضررها الأكبر لن يكون على اليمنيين وحدهم وإنما على دول العدوان بالدرجة الأولى وبشكل أساسي ومباشر.

كما وجه المشاط في سياق مبادرته الدعوة إلى جميع الفرقاء من مختلف أطراف الحرب إلى الانخراط الجاد في مفاوضات جادة وحقيقية في ظل وقف تام لإطلاق النار تفضي إلى مصالحة وطنية شاملة وإلى الحل السياسي الشامل رغم عدم تنفيذ الطرف الآخر أياً من التزاماته لاتفاق ستوكهولم.

من جهته دعا الأمين العام للمؤتمر القومي العربي مجدي المعصراوي والمنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي خالد السفياني والأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح إلى وقف العدوان على اليمن.

وأعربت الأحزاب الثلاثة في بيان لها في بيروت عن أملها في الاستجابة لدعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى وقف العدوان والتجاوب مع مبادرة حركة «أنصار الله» في اليمن بوقف عمليات الرد على جرائم العدوان.

في هذه الأثناء قتل عدد من مرتزقة العدوان السعودي وأصيب آخرون بجروح كما تم تدمير آلية لهم في هجوم استهدف مواقعهم في محافظة الجوف شمال شرق العاصمة اليمنية صنعاء.

كما قتل عدد من مرتزقة العدوان السعودي إثر كمائن محكمة للجيش اليمني واللجان الشعبية استهدفت تجمعاتهم وثكناتهم في محافظات حجة والضالع وتعز.

ونقل موقع المسيرة نت عن مصدر عسكري قوله: إن «وحدة الهندسة التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية فجرت عبوتين ناسفتين بمجموعتين من المرتزقة جنوب حيران وجنوب منفذ الطوال في حجة ما أدى إلى وقوعهم بين قتيل وجريح».

وفي تعز دمرت وحدة الهندسة آلية عسكرية محملة بمرتزقة العدوان في مفرق الوازعية بعبوة ناسفة ما أدى إلى مقتل وجرح من عليها.

روسيا اليوم - شينخوا - سانا - رويترز